الأهرام

المصدر : أكتـــوبر

التاريخ : ٢٠ فبرايـــر ٢٠٠٠

اتجاه لريح اتجاه لريح

القمص جريش لأكتوبر:

زيـارة البابا لمصر أبلغ رد على الدعاوى الكـــاذبة للفتنـــة الطـائفيـــة

أكد القمص رفيق جريش راعى كنسية القديس كيرلس للـروم الكـاثوليك بمصـر الجديـدة، والمسئول الإعلامى لزيارة البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان أن الزيارة التاريخية للبابـا هى أبلغ رد على دعاوى الفتنة الطائفية الكاذبة التى تتردد فى بعض وسائل الإعلام العالمية.

ومن المقرر أن يحظى البابا يوحنا بولس الثـانى بابـا الفاتيكـان باهتمـام غـير مسـبوق علـى أعلى مستويات واستقبال فوق العادة خلال زيارته التاريخية لمصر يوم الخميس القادم.

قال القمص جريش لأحمد عثمان المحرر الدبلوماسى لأكتوبر إن هذه الزيارة تنطوى على دلالتين مهمتين: الأولى بالنسبة للبابا يوحنا بولس الثانى وهى أنه يقوم بزيارة حج روحيـة للمقدسات التى تزخر بها الأراضى المصرية يسير فيها علـى خطـى إبراهيـم وموسـى والسـيد المسيح، أما الدلالة الثانية فتعنى أبناء مصر الكاثوليك حيث تعـد هـذه أول زيـارة يقـوم بـها بابا الفاتيكان لمصر عبر العصور..

وأضاف أن الزيارة تمثل تتويجاً للحوار بين الأزهـر والفاتيكـان الـذى بـدأ منـذ السـتينات وظل متصلا ونشطا حتى اليوم عبر العديد من اللقاءات والحوارات والزيـارات المتبادلـة الـذى تشجعه الكنيسة من منطلق إيمانها بأن التعصب هو نتاج جهل بالآخر وعدم قبول الآخر..

وعلم مـهنى أنـور محـرر أكتوبـر أن الرئيـس حسـنى مبـارك سـيبحث مـع البابـا خـلال استقباله له قضية القدس وموقف الفاتيكان منها ومفاوضات الوضع النهائى بين الفلسـطينيين وإسرائيل حيث يرى الفاتيكان أن القدس مدينة محتلة. ويبحـث البابـا خـلال اجتماعـه مـع فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر الحوار بين الأديان واللقاء الإسـلامى المسيحى بين الأزهر والفاتيكان واللجنة التى تم تشكيلها فى مـايو ١٩٩٨ حيـث يعتـبر بابـا الفاتيكان الحوار بين الإسلام والمسيحية ضروريا اليوم أكثر من أى وقت مضـى، حيـث يتسـم بالاحترام المتبادل والتفاهم بين الجميع وأن هناك رابطا روحيا يجمع الديانتين.

ويناقش بابا الفاتيكـان أيضـا مـع الدكتـور طنطـاوى نتـائج مشـاركة الكنيسـة الكاثوليكيـة للأقباط الكاثوليك بمصر فـى المؤتمـر السـنوى العـالمى الـذى يعقـده المجلـس الأعلـى للشـئون الإسلامية بوفد دائم برئاسة الانبا يوحنا قلته النائب البطريركى للاقباط الكاثوليك.

وفى لقاء بابا الفاتيكان مع البابا شنودة بطريـرك الكـرازة المرقسـية وبابـا الإسـكندرية للأقباط الأرثوذكس الاتفاق بين الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة الأرثوذكسية الذى توصلت إليه اجتماعات اللجنة المشتركة للحوار فى ١٢ نوفمبر ١٩٨٨.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية